



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا



التعاطف الانفعالي وعلاقته بالتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية

رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي
جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية
(علم النفس التربوي)

من قبل الطالبة
أيه رياض عبد

إشراف
الأستاذ الدكتور
هيثم احمد علي الزبيدي

٢٠١٨ م

١٤٤٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ

صدق الله العظيم

سورة القصص: (آية: ٢٤)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (التعاطف الانفعالي وعلاقته بالتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية) التي قدمتها الطالبة (أيه رياض عبد) جرت بإشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي).

التوقيع:-

الاسم:- أ.د. هيثم احمد علي الزبيدي

التاريخ:- / / ٢٠١٨

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع :

أ.د. هيثم احمد علي الزبيدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / /

إقرار الخبر اللغوي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ(التعاطف الانفعالي وعلاقته بالتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية) التي قدمتها الطالبة (أيه رياض عبد) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

اللقب العلمي : الاستاذ المساعد الدكتور

الاسم :خالد علي ياسين

التاريخ : / / ٢٠١٨



إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ(التعاطف الانفعالي وعلاقته بالتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية) التي تقدمت بها الطالبة (أيه رياض عبد) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) وقد وجدتھا صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

اللقب العلمي:

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٨

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(التعاطف الانفعالي وعلاقته بالتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية) وقد ناقشنا الطالبة (أيه رياض عبد) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) وبتقدير () .

التوقيع :

التوقيع :

اللقب : أ.م.د محمد ابراهيم حسين

اللقب : أ.م لطيف غازي مكي

التاريخ : / / ٢٠١٨

التاريخ : / / ٢٠١٨

عضواً

عضواً

التوقيع:

التوقيع :

اللقب : أ.د بشرى عناد مبارك

اللقب : أ.د هيثم احمد علي

التاريخ: / / ٢٠١٨

التاريخ : / / ٢٠١٨

رئيساً :

عضواً ومشرفاً :

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى التاريخ / / ٢٠١٨

أ.م.د. نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ وكالة

التاريخ: / / ٢٠١٨



الإهداء

إلى...

من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخار... من كنت له الأمل الذي راوده
فحلم إن يراني في مثل هذا اليوم **أبي**
شجرة باسقة في وجه أعاصير الحياة ... ترنو بأغصانها إلى السماء
متضرعة دعاءاً لي جف عودها واصفرت أوراقها لكنها تغالب السقوط
تنتظرنى لتتكئ عليّ **أمي**

قلوب ترتقب بصبر.. من تفرح الروح لذكراهم .. وتسرع العين لرؤيتهم ...
أرجو من الله إن يعينني لأكون بمثابة ما حرّموا منه ... **إخوتي وأخواتي** .
من مهد الطريق إمامي... وساعدني في كل خطوات البحث فجزاه الله
عني خير الجزاء.. **إياد**

من انساني دراستي وشاركني همومي تذكاراً وتقديراً ... **زملائي**
وزميلاتي

الذين استقيت منهم الحروف ... وتعلمت كيف انطق الكلمات ... وأصوغ
العبارات ... واحتكم إلى القواعد في مجال العلوم التربوية والنفسية ...
أساتذتي الكرام

كل من يؤمن ... بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي مستقبلنا قبل
إن تكون في أشياء أخرى

إيه



شكر وامتنان

الحمدُ لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده على ما وفقني في إتمام هذا البحث المتواضع ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خير خلق الله أجمعين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى أنبياء الله أجمعين وبعد .يقول الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم)(لا يشكر الله من لا يشكر الناس) صدق رسولنا الكريم .

فمن واجب الوفاء أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور (هيثم احمد علي الزبيدي)، المشرف على البحث، لما أبداه من رعاية علمية وتوجيهات سديدة أسهمت في إنجاز هذا البحث فكان لي الأستاذ والمعلم والمشرف والموجه الناصح ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

وبطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى جميع أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية .

وأقدم شكري إلى السادة أعضاء لجنة السمنار لما أبدوه من ملاحظات قيّمة ونصائح كان لها الأثر الكبير في انجاز هذا البحث ،وأقدم شكري إلى السادة المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم في بناء مقاييس البحث ،ومن واجب الوفاء والاعتراف بالجميل يسرني أن أقدم شكري وامتناني إلى الأستاذة الدكتورة (بشرى عناد مبارك) والأستاذة الدكتورة (زهرة موسى جعفر) والأستاذ المساعد الدكتور (محمد إبراهيم حسين) ،على ما قدموه لي من معونة ساهمت في انجاز هذا البحث ،وبطيب لي أن أقدم شكري وامتناني

إلى رئيس قسم التاريخ الأستاذ المساعد الدكتور (ظافر أكرم قدوري)
لما قدمه لي من مساعدة ، وأقدم شكري إلى الطلبة الذين أجابوا على
مقاييس البحث لما أبدوه من تعاون ساهم في انجاز هذا البحث.

وأيضاً أتقدم بشكري لكل من مد لي يد العون والمساعدة في انجاز هذا
البحث و فاتتني ذكر اسمه فوقهم الله جميعاً وجزاهم خير الجزاء .

وأخيراً إنني بلغت الغاية من رسالتي فتلك هي محاولة مني أردت بها الخير ما
استطعت فان كان هناك تقصير فهو مني ولي عذري، وان كان هناك فضل وميزة
فهو من الله الذي يسر لي ذلك فله الحمد وله الشكر أولاً وأخيراً .

الباحثة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

التعاطف الانفعالي وعلاقته بالتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية

مستخلص رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي)

من الطالبة
أيسه رياض عبد

إشراف
الأستاذ الدكتور
هيثم احمد علي الزبيدي

٢٠١٨م

١٤٤٠هـ



مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تعرف :

- ١- التعاطف الانفعالي عند طلبة كليات التربية .
- ٢- التأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية .
- ٣- اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية .
- ٤- الفروق في العلاقة الارتباطية بين التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني) .

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة، من طلبة كليات التربية ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني للدراسات الصباحية ، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياسين أحدهما (التعاطف الانفعالي) وفق مفهوم (Hoffman,2000) والآخر (التأثير الشخصي) وفق مفهوم

(Vickers, Bavister, smith,2011) عند طلبة كليات التربية . وتكون مقياس التعاطف الانفعالي من (٢٣) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقتين إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨١) في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة الفاكرونباخ (٠,٨٣) .

إما مقياس التأثير الشخصي تكون من (٢٦) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقتين إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) و بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة الفاكرونباخ (٠,٨٢) . وباستخدام الوسائل الإحصائية الأتية (الاختبار

التائي لعينه واحده والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون
و الاختبار الزائي ومعامل الفا كرو نباخ).

وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

١-ان افراد عينه البحث لديهم تعاطف انفعالي عال قياسا بالمتوسط
النظري للمقياس ، وبفرق ذي دلالة معنوية .

٢-ان افراد عينه البحث لديهم تأثير شخصي عال قياسا بالمتوسط
النظري للمقياس، وبفرق ذي دلالة معنوية .

٣-هناك علاقة ايجابية قوية بين التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي
عند طلبة كليات التربية .

٤-الفروق في العلاقة الارتباطية بين التعاطف الانفعالي والتأثير
الشخصي غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس ودالة إحصائياً تبعاً
لمتغير التخصص.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات
والمقترحات .

ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	عنوان الرسالة
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المشرف اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار أعضاء لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح-ط	شكر وامتنان
ي-ل	ملخص الرسالة باللغة العربية
م-س	ثبت المحتويات
ع-ف	ثبت الجداول
ص	ثبت الإشكال
ق	ثبت الملاحق
١١-١	الفصل الأول- التعريف بالبحث
٤-٢	مشكلة البحث
٩-٤	أهمية البحث
١٠-٩	أهداف البحث
١٠	حدود البحث
١١-١٠	تحديد المصطلحات

٣٢-١٢	الفصل الثاني - أطار نظري ودراسات سابقة
١٩-١٣	المحور الاول . التعاطف الانفعالي
١٥-١٣	مفهوم التعاطف الانفعالي
١٩-١٥	النظرية التي فسرت التعاطف الانفعالي
٣١-١٩	المحور الثاني : التأثير الشخصي
٢٣-١٩	مفهوم التأثير الشخصي
٢٩-٢٣	النظرية التي فسرت التأثير الشخصي
٣١-٣٠	مؤشرات عامة عن الاطار النظري
٣٢-٣١	دراسة سابقة
٣٢	الإفادة من الدراسة السابقة
٥٩-٣٣	الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته
٣٤	منهجية البحث وإجراءاته
٣٦-٣٤	مجتمع البحث
٣٦	عينة البحث
٥٨-٣٧	أداتا البحث
٥٠-٣٧	أولاً: مقياس التعاطف الانفعالي
٥٨-٥٠	ثانياً : مقياس التأثير الشخصي
٥٨	التطبيق النهائي
٥٩	الوسائل الإحصائية
٦٩-٦٠	الفصل الرابع - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

٦٨-٦١	عرض النتائج ومناقشتها
٦٨	الاستنتاجات
٦٩-٦٨	التوصيات
٦٩	المقترحات
٧٦-٧٠	المصادر العربية والأجنبية
٩٤-٧٧	الملاحق
A-C	مستخلص الرسالة باللغة الانجليزية

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	ت
٣٥	مجتمع البحث موزع حسب كليات التربية والجنس والتخصص.	-١
٣٦	عينة البحث الأساسية.	-٢
٤٠	عينة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس التعاطف الانفعالي التأثير الشخصي .	-٣
٤٢	عينة التحليل الإحصائي موزعه بحسب (الجنس - التخصص).	-٤
٤٤	معاملات التمييز لفقرات مقياس التعاطف الانفعالي	-٥
٤٥	قيم مُعامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعاطف الانفعالي.	-٦
٤٩	المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس التعاطف الانفعالي.	-٧

٥٣	معاملات التمييز لفقرات مقياس التأثير الشخصي	-٨
٥٤	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التأثير الشخصي.	-٩
٥٧	المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس التأثير الشخصي.	-١٠
٦١	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التعاطف الانفعالي	-١١
٦٣	نتائج الاختبار التائي لعينه واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التأثير الشخصي	-١٢
٦٤	مُعامل ارتباط بيرسون بين التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي.	-١٣
٦٦	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في مُعامل الارتباط بين التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).	-١٤
٦٧	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في مُعامل الارتباط بين التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - أنساني).	-١٥

ثبت الإشكال

الصفحة	العنوان	ت
٥٠	توزيع درجات مقياس التعاطف الانفعالي	-١
٥٨	توزيع درجات مقياس التأثير الشخصي	-٢

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	ت
٧٨	كتاب تسهيل مهمة من شعبة البحث والتطوير - وحدة الدراسات العليا- جامعة ديالى ،قسم شؤون الطلبة . جامعة ديالى.	١-
٧٩-٨١	كتاب تسهيل مهمة من شعبة البحث والتطوير - وحدة الدراسات العليا- جامعة ديالى، الى كلية التربية للعلوم الانسانية (ابن رشد - جامعة بغداد).	٢-
٨٢	كتاب تسهيل مهمة من شعبة البحث والتطوير - وحدة الدراسات العليا- جامعة ديالى، الى كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم . جامعة بغداد) .	٣-
٨٤-٨٥	مقياس التعاطف الانفعالي بصيغته الاولى الذي تم عرضة على المحكمين .	٤-
٨٦-٨٧	مقياس التأثير الشخصي بصيغته الاولى الذي تم عرضة على المحكمين.	٥-
٨٨-٨٩	اسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقياسين (التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي) .	٦-
٩٠	الفقرات التي تم تعديلها على مقياس التعاطف الانفعالي .	٧-
٩١	مقياس التعاطف الانفعالي بصيغته النهائية .	٨-
٩٢	الفقرات التي تم تعديلها على مقياس التأثير الشخصي .	٩-
٩٣	مقياس التأثير الشخصي بصيغته النهائية .	١٠-



الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات



مشكلة البحث

يشكل الطلبة غالبية أفراد المجتمع إلا أنهم يعانون مشاكل وصعوبات تعيق إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ، كعدم تقبل الآخرين لهم وإتاحة الفرصة للتعبير عن انفعالاتهم وأفكارهم والشعور بهم ورؤية العالم بمنظورهم الخاص، وإن انخفاض التعاطف الانفعالي لدى الأفراد يؤدي إلى صعوبات في حياتهم العاطفية كالقلق والتوتر والتشاؤم أو العيش في جو يسوده عدم الثقة وعدم الانسجام والتواصل مع الآخرين وهم يكونوا أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والامراض البدنية كالصداع وأمراض القلب ويفقدون القدرة على التركيز في مجالات عملهم والتمتع بفكر واضح (الخواجة ، ١٩٩٨ : ٩٨).

وان عدم قدرة الإنسان على فهم الآخرين والتصرف في العلاقات الإنسانية بحكمة والسيطرة على انفعالاتهم والتعامل مع مشاعرهم بفاعلية يجعل من الصعب معرفة عواطفهم وأفكارهم وردود أفعالهم ومن ثم يصعب توجيههم والتواصل معهم (دانيال، ٢٠٠٤ : ٨٢) .

والانسان لا يحتاج فقط الى الشراب والطعام والهواء الذي يمده بالنمو بل يحتاج الى جانب ذلك ايضا تهيئة الجو الانفعالي والعاطفي السليم ، وإتاحة الفرصة أمامه للتعبير عن عواطفه ومشاعره وانفعالاته وتدريبه على ضبطها بما يناسب مع المواقف المثيرة والتعبير عن هذه العواطف والانفعالات بصورة طبيعية ومشاركة الآخرين مشاعرهم يكون دليلا على الشخصية الجيدة (عمارة ، ١٩٩٦ : ٥٢) .



وقد كشفت الأبحاث العلمية بأنه لا يوجد شخص يعيش بلا عاطفة او مشاعر ،وان الأشخاص الذين يظهرون أنهم ليسوا بحاجة إلى الاهتمام والحب من قبل الآخرين هم أكثر الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات عاطفية ويصعب التعامل معهم وفهم مشاعرهم وأحاسيسهم (Hoggan,2000:75).

وان العجز في التعاطف الانفعالي له مضار جسدية وعقلية وذو صلة بالأفعال العدوانية وغير الاجتماعية التي تضر الفرد وحتى مشاعر الكره والغضب والحزن كلها مشاعر مؤذية فالإفراد الذين يفتقرون للقدرة على التعاطف الانفعالي و الشعور بالآخرين يفتقدون الشعور بذاتهم (Shazia ,2004:385).

وأن استخدام التأثير الشخصي على الأفراد ، يجب أن يتمشى مع الإطار العام للمسؤولية الأخلاقية المتعارف عليها في المجتمع، لأنه لا يمكن إحداث تأثير على الآخرين من أجل زرع أفكار ضد القيم المتعارف عليها التي تؤثر على مصلحة المجتمع والفرد (حبيب ، ١٩٩٨ : ٤٠) .

وتعد عملية التأثير الشخصي بالآخرين عملية ليست سهلة كما يعتقد البعض لان هنالك أفراد يصعب التعامل معهم ولاسيما في اللحظات الصعبة وحالات الغضب والتوتر لذلك لابد من التعامل معهم بمهارة وفهم دوافعهم وأفكارهم وبالتالي محاولة التأثير في سلوكهم (احمد ، ٢٠٠٨ : ٩٥) .



وان مهارة التواصل مع الآخرين بشكل مباشر أصبحت تتضاءل يوماً بعد يوم وخاصة في العصر الحالي بسبب سرعة التكنولوجيا والتطور الهائل بوسائل التواصل أدى إلى ضعف الروابط بين الأفراد وصعوبة التفاعل والتواصل والتأثير بهم (Mortensen,2008 : 95).

ويرى هوجان (Hoggan,2000) إن بعض الأفراد الذين يعانون من ضعف التأثير الشخصي لا يستطيعون تغيير آراء الآخرين وإدارة الحوارات المختلفة والاستسلام عند أول تجربة في الحياة، ويعانون صعوبة التواصل وهم بذلك يكونوا بحاجة دائمة إلى مساعدة الآخرين (Hoggan,2000:33). واحساساً من الباحثة أننا نعيش في زمن تنوعت فيه مفردات الحياة وتعقدت مطالبها وكثرت ضغوطها وطموحاتها تطلب وجود اناس قدوة يكون لهم التأثير بالمجتمع وبما ان طلبة كليات التربية تقع عليهم مهمة تعليم الاجيال القادمة لذا تطلب امتلاكهم صفة التأثير في الآخرين والتعاطف معهم، لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤلات الآتية: ما مستوى التعاطف الانفعالي عند طلبة كليات التربية؟ وما مستوى التأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية؟ وهل هناك علاقة بين التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي؟

أهمية البحث

أن العواطف هي قوه محركة للإنسان وإثارته فهي تدفعه إلى طريق الخير والصلاح و تصبح عاملا في سمو القيم الأخلاقية والخصال الإنسانية والعاطفة لها دور أساسي في توجيه السلوك الإنساني وأفكاره، فالأفراد الذين لديهم القدرة على معرفة مشاعرهم وإدارة انفعالاتهم لهم قدرة على معرفة مشاعر وعواطف الآخرين إذ إن الأفراد الذين يتميزون بالتعاطف الانفعالي



يستطيعون فهم مشاعر الآخرين بصورة جيدة و الدخول الكلي في مشاعرهم وأحاسيسهم نتيجة لفهمهم لما يمرون به من خبرات فيسعدوا لسعادتهم ويتألمون لألمهم ويحاولون اخذ الدور الايجابي لتقديم المساعدة لهم (shazia,2004: 374) .

وان الأفراد الذين يستطيعون السيطرة على عواطفهم وانفعالاتهم في مواقف الفرح و الحزن يكونوا أكثر اتزان وسيطرة على المواقف المختلفة التي يمرون بها عكس الأفراد الذين لا يستطيعون السيطرة مما تسبب لهم مشاكل واضطرابات عديدة (الربيعي ، ٢٠١٦ : ٣٢) .

فالإنسان لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين فهو لا بد له من إن يتفاعل ويتواصل سواء بشكل سلبي أو ايجابي لأنه لا يستطيع إن يشبع حاجاته اليومية ويتخذ قراراته بنفسه دون مساعدة او مشاركة الآخرين له ، كون التعاطف الانفعالي أساس كل علاقة ايجابية مع الآخرين فتقديم الحنان والرعاية للشخص المقابل تجعل منه شخص ذو تواصل وتفاعل اجتماعي مع الأفراد الآخرين(الخالدة،٢٠٠٤ : ٢٧) .

فالأشخاص المتعاطفون انفعاليا هم اكثر شعورا بالسعادة والطمأنينة والتوافق الشخصي وتقبل ذواتهم وتحمل المسؤولية وهم يتميزون بمميزات لا يتميز بها غيرهم من الأفراد فهم يحصلون على رضا كبير في انجاز المهام ويستخدمون مواهبهم وطاقاتهم في تحقيق أهدافهم ولديهم القدرة على جذب الآخرين بأسلوبهم وعواطفهم (نيجل،٢٠٠٦ : ١١٩) .

وقد قامت برودي وجوديث هول(Brudey and Hall, 1999) بإجراء دراسة حول الاختلاف في العواطف بين الجنسين . وتوصلتا إلى إن الإناث



يتطورون في اللغة بسهولة وسرعة أكثر من الذكور وهذا ما يجعلهن أكثر حدة في إظهار مشاعرهن وأكثر مهارة في استخدام الكلمات ليكشفن عن عواطفهن وردود الأفعال الانفعالية ، أما الذكور يواجهون صعوبة في التعبير عن عواطفهم وانفعالاتهم (الخوالدة ، ٢٠٠٤ : ٤١).

وأكد بعض علماء النفس المعرفيون أن التعاطف الانفعالي يعد عملية معرفية كونه يتمثل بإدراك ما يشعر به الآخرون وليس فقط إدراكه بل الاعتراف بالمشاعر المصاحبة له فهو عملية إنسانية أساسية تمكن الفرد من شق طريقة بنجاح في المتاهة المعقدة للعلاقات الاجتماعية الجماعية (shazia,2004:315).

وأشار (Collins,2014) أن الطريقة الوحيدة لمعرفة حقيقة مشاعر شخص آخر تكمن في قدرتنا على الإصغاء إلى مشاعرنا الذاتية التي تنشأ لدى تفاعلنا مع الآخرين (Collins,2014: 179) .

فالتعاطف الانفعالي يعني الانفتاح على عوالم الآخرين ومحاولة دمج عوالمهم في عالم الذات من اجل التفاعل معهم وفهم مشاعرهم والتعرف على أفكارهم ومعرفة كل ما هو كائن خلف هذه المشاعر وبذلك يمكن الوصول إلى الآخرين وقت ضيقهم وتقديم العون لهم (الخوالدة ، ٢٠٠٤ : ٥١) .

وان قوة وتأثير العواطف على كل صغيرة وكبيرة في حياة الإنسان هي سبب جعل العلماء يؤكدون إن للإنسان عقل عاطفي إلى جانب العقل المنطقي كونه يؤثر بشكل كبير على قرارات الانسان (الخولى ، ٢٠٠٣ : ١٢١) .



وبما إننا نعيش في عصر يعتمد النجاح فيه على قدرتنا في إحداث تأثير شخصي على من حولنا لأنه لا يوجد شخص يعيش منعزل عن الآخرين و يستطيع تحقيق أهدافه لذلك نحن بحاجة إلى الآخرين لإحداث تأثير متبادل (Vickers, Bavister, smith,2011:22).

وان مهارة الفرد على التأثير الشخصي ترتبط بقدرته على التأثير في نفسه ثم في الآخرين وتكوين علاقات يغلب عليها الدفاء والمودة والاستعداد لتقديم التضحية وان الثقة بالنفس هي مفتاح التواصل مع الآخرين فأيمانك بقدرتك ومعتقداتك وأفكارك هي ثقة بالنفس ، والناس بصورة عامة يتقربون من الأشخاص الواثقين بأنفسهم ويتأثرون بهم لأنهم يرونهم أكثر ذكاء وحظا (كريم، ٢٠٠٩ : ٣٢) .

وإن تأثيرك واقع على الآخرين لا محال إلا انه يعتمد على قدرتك في التعامل وترك انطباع ايجابي أول يستمتع به الآخرون ويتذكرونه والاهم أنهم يسعدون عند التواصل معك ، ويتوقف تأثيرك على الآخرين على جاذبية المظهر والقدرة على استخدام الحركات والإيماءات لإيصال المعلومات المهمة وجذب انتباههم خاصة إذا كان التواصل شفهي ، وتعتبر المصادقية هي النقطة المهمة لأنه من المهم إن يدرك الآخريين مصداقيتك التي تنتج عن الخبرة والكفاءة والالتزام ومن ثم يمكن التأثير على قرارات الآخرين والفوز بثقة العقل الواعي (Hoggan,2005:3).

اذ ان التأثير الشخصي عملية ليست سلبية كما يعتقد البعض ، بأنها مجرد تلقي المعلومات من الشخص المقابل بل هي عملية مشاركة بين شخصين يحاول احدهما تقديم المساعدة للآخر عن طريق طرح أفكاره



وتبادل المعلومات لأنها تؤدي دوراً مركزياً في جميع جوانب الحياة لذلك لابد من فهم الشخص المقابل وسلوكياته (Hoggan ,2000:43).

فالتعاطف الانفعالي هو أكثر من الوعي بما يشعر به الآخرون ، فهو الدخول بعواطفهم ومشاعرهم ومحاولة لفهمهم وتغيير مزاجهم ومساعدتهم على التخلص من المشاعر السلبية بمهارة وتوجيههم والتأثير بأفكارهم (الحريري، ٢٠٠٠: ٢٦). و لقد تناول البحث مرحلة مهمة هي مرحلة طلبة كليات التربية التي تؤدي الى تطور حياة الطالب في مختلف النواحي وارتفاع مستوى حياته الثقافية والاجتماعية والعاطفية لعموم المجتمع والقدرة على مواكبة التطورات الحاصلة في مختلف الميادين والاستجابة لمتطلبات العصر وتجاوز المشكلات وتنمية التعاطف والتأثير الشخصي للطالب ، لذا تطلب اعداد طلبة كليات التربية اعدادا كبير كونهم مدرسي المستقبل والذين يؤثرون على الاجيال القادمة بشكل كبير و غرس روح التعاون والمحبة والعطف بهم، ولذا اصبح امتلاك الفرد للتأثير الشخصي من المعايير الضرورية لقيادة نواحي الحياة المختلفة ، وأن الجامعة قد اسهمت اسهاماً كبيراً في بناء شخصية الطالب إذ تتبلور شخصيته وتتضج خلال المرحلة الجامعية ويشمل ذلك جوانب الشخصية للطالب من حيث ميوله وعواطفه وسلوكه واتجاهات تفكيره وتأثيره على الآخرين .

وتكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي بما يأتي :

- للتعاطف الانفعالي أهمية في مجتمعنا كونه أساس بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة القائمة على أساس الثقة وتقديم المساعدة للآخرين.



- امتلاك الأفراد للتعاطف الانفعالي يساعدهم على التمتع بصحة نفسية كونهم يتشاركون المشاعر والعواطف ومواقف الحياة المفرحة منها والحزينة مع الآخرين.
- إن التعاطف الانفعالي يخلق توجه لدى الأفراد للمساعدة والاهتمام برفاهية المجتمع .
- إن الفرد الذي يتمتع بالتأثير الشخصي له القدرة على التأثير بالآخرين والحصول على فرص اكبر في مجالات الحياة المختلفة.
- إن التأثير الشخصي يلعب دورا كبيرا في نجاح الفرد في الجوانب الاجتماعية والانفعالية لأنه يمكن الفرد من إدارة نفسه وعلاقته بالآخرين .
- تكمن أهمية البحث بندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية ، محليا وعربيا ، بحسب اطلاع الباحثة.

الأهمية التطبيقية

- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء مقياسين هما (التعاطف الانفعالي) و (التأثير الشخصي) عند طلبة كليات التربية ، و يمكن الاستفادة منهما في دراسات وبحوث أخرى .
- الاستفادة من المقاييس التي أعدتها الباحثة في وقياس التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي لدى طلبة كليات التربية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف .:



- ١- التعاطف الانفعالي عند طلبة كليات التربية .
- ٢- التأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية .
- ٣- اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية .
- ٤- الفرق في العلاقة الارتباطية بين التعاطف الانفعالي والتأثير الشخصي عند طلبة كليات التربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كليات التربية المتمثلة ب (جامعه ديالى) كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وكلية التربية للعلوم الصرفة (الرازي) ، و(جامعه بغداد) كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد ، وكلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) والدراسة الصباحية فقط ولكلا الجنسين .

تحديد المصطلحات:

أولاً :. التعاطف الانفعالي: Emotional Sympathy عرفه :-

- هوفمان (Hoffman, 2000) :.

هو مشاركة الاخرين عاطفياً ومعرفة مشاعرهم وانفعالاتهم ومحاولة تقديم المساعدة لهم (Hoffman ,2000; 22) .

- التعريف النظري :



تبنت الباحثة تعريف هوفمان (Hoffman,2000) للتعاطف الانفعالي لاعتمادها على نظرية هوفمان في بحثها .

- **التعريف الإجرائي للتعاطف الانفعالي .:**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب ، الطالبة) على فقرات مقياس التعاطف الانفعالي والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

ثانياً : التأثير الشخصي : Personal Impact عرفه :-

- (Vickers, Bavister, smith;2011) .:

هو ترك انطباع ايجابي وقوي ، وإحداث تغيير لدى الآخرين (Vickers, Bavister, smith ; 2011 ; 5)

- **التعريف النظري :**

تبنت الباحثة تعريف:- (Vickers, Bavister, smith;2011)

للتأثير الشخصي لاعتمادها على نظرية

(Vickers, Bavister, smith;2011) في بحثها.

- **التعريف الإجرائي للتأثير الشخصي .:**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب ، الطالبة) على فقرات مقياس التأثير الشخصي والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .